مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

العدد الرابع عشر – ايلول – 2025 / September

(التلوث البصري في مدينة الناصرية)

م. م تيسير علي عبد الواحد ضيف الله [1]
[1،2] كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ذي قار – العراق

ملخص. تعد مظاهر التلوث البصري داخل المدينة احدى المعوقات الرئيسية التي تؤثر على عملية التنمية الحضرية وان دراسة تلك الملوثات ومعرفة اسبابها ومظاهرها التي ساعدت على تكوينها بات امر ضروري للوصول الى حلول ناجعة لها للحد من اثارها الصحية والنفسية على السكان وجاء , هذا البحث في هدفه الرئيسي للكشف عن اسباب ومظاهر التلوث البصري في منطقة الدراسة , توصل البحث الى ابرز اهم مظاهر التلوث البصري في مدينة الناصرية الناتجة من الازدحامات المرورية والسكن العشوائي والنفايات الصلبة والبناء قيد الانشاء, واهتم البحث بالتلوث البصري واسباب التلوث البصري ومظاهره في حين تطرق الى الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: التلوث ,التلوث البصري , البيئة, تلوث البيئة.

Abstract. Visual pollution within urban areas is considered one of the primary obstacles affecting the process of urban development. Studying these pollutants, along with identifying their causes and manifestations, has become essential in order to arrive at effective solutions that mitigate their health and psychological impacts on residents. The main objective of this research is to uncover the causes and forms of visual pollution in the study area. The findings highlight the most significant manifestations of visual pollution in the city of Nasiriyah, which result from traffic congestion, informal housing, solid waste, and buildings under construction. The research addresses

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

visual pollution, its underlying causes, and its observable forms, while also presenting conclusions and recommendations.

Keywords: Pollution, Visual pollution, environnement, environnemental pollution.

المقدمة

ترتبط حياة الانسان بالبيئة المحطة به عن طريق نشاط حواس ومنظومته العصبية، وتؤثر البيئة ايجابيا او سلبا على في مواقع عمله او سكنه والاماكن العامة التي يرتاده لاسيما داخل المدن ويعتبر تلوث بيئة المدن من المشاكل الشائعة في مجال الحفاظ على نظافة البيئة الحضرية، فالإحساس بالجمال اصبح ضرورة ملحة لصحة الانسان النفسية، الا ان جمالية البيئة باتت عرضة للتشوية لأسباب منها الذوق الخاص لبعض اصحاب الدور او العمارات السكنية او الاسواق والمحال التجارية والتجاوز على الارصفة والشوارع العامة، وتتعدد اشكال التلوث البصري وتتباين اسباب ظهورها من مكان لأخر الا ان جمعها تشكل عائقا امام تطوير وتحقق اهداف التنمية العمرانية.

وبات انتشار مظاهر التلوث البصري مشهدا مألوفا يتكرر في اغلب المدن العراقية وهي تغطي شوارعها ومن هنا اصبح الكثير من سكان تلك المدن يتسألون عن المخاطر الصحية والبيئية والنفسية التي يمكن ان تسببها واصبح من الضروري الاهتمام بدراستها وبيان مظاهرها في منطقة الدراسة.

أولا: مشكلة الدراسة:

لماذا امسى التلوث البصري ظاهرة واضحة في منطقة الدراسة ومتباينة من منطقة لأخرى بدرجة مستويات تلوث مختلفة؟

ثانيا: فرضية الدراسة:

إن غياب القوانين المساهمة في ضبط حركة سكان المدينة وضعف او انعدام تنفيذها فضلا عن غياب الوعي الجمعي للحفاظ على البيئة المحلية جعل البيئة تتسم بتفاقم مظاهر التلوث البصري.

ثالثا: هدف الدراسة:

بيان اسباب ومظاهر التلوث البصري في منطقة الدراسة.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

رابعا: اهمية الدراسة:

إن منطقة الدراسة هي مركز المدنية ونظرا لأهميتها اصبحت منطقة جذب للمتسوقين من كافة مراكز المدن في المحافظة إذ تتركز كافة الخدمات المقدمة للسكان مما جعلها عرضة لهذا النوع من التلوث (التلوث البصري).

خامسا: منهجية الدراسة:

اعتمد البحث اسلوب المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق هدف او الوصول الى النتيجة النهائية، باستخدام الاسلوب الكمي في جمع المعلومات ومعالجة البيانات والاستعانة بالأجهزة والمعدات في منطقة الدراسة.

سادسا: هيكلية الدراسة:

من اجل الوصول الى هدف البحث فأنه قسم على:

1- حدود منطقة الدراسة.
2- ابراز اسباب ومظاهر التلوث البصري في مدينة الناصرية.

سابعا: حدود الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة في مدينة الناصرية الذي يعد احد اقضية محافظة ذي قار والذي يقع فلكياً بين دائرتي عرض (22 30_ 26 31) شمالاً وخطي طول((46 33_45 21 شرقاً. ويحده جغرافياً من الشمال قضائي الشطرة والرفاعي ومن الجنوب قضاء سوق الشيوخ ومن الغرب والجنوب الغربي تحده محافظة المثنى فيما يحده من الجنوب الشرقي قضاء الجبايش ويحده من الشرق محافظة ميسان الخريطة (1)، ويتكون قضاء الناصرية من خمسة نواحي (الناصرية،اور، البطحاء، سيد دخيل، الاصلاح)، اما الحدود الزمانية للدراسة فقد تمثلت بسنة2025. واستدعت الضرورة البحثية الرجوع الى اعوام سابقة للإحاطة بجميع معطيات الدراسة، تبلغ مساحة منطقة الدراسة (5123.9كم2) كمجموع مساحة الوحدات الإدارية كما في الجدول (1) من مساحة مدينة الناصرية وبنسبة تصل إلى (100%)، تتوزع هذه الأقضية والنواحي ضمن منطقة الدراسة على مساحات متباينة من قضاء إلى آخر ومن ناحية إلى أخرى.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة

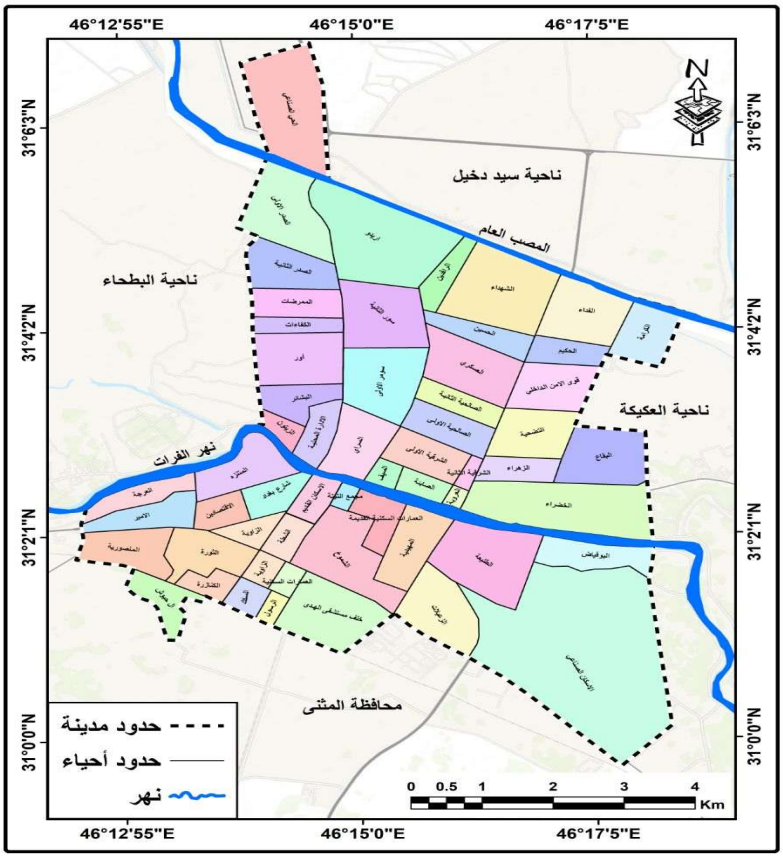

المصدر: جمهورية العراق، وزارة البلديات، بلدية قضاء الناصرية، شعبة تخطط المدن، 2023، مقياس 25000/1 مخرجات برنامج *Arc Map* 10.8.

جدول (1) المساحة التقريبية لمدينة الناصرية (كم2) سنة 2025م.

الحي	هكتار	النسبة%
اريدو	254.8	5.0%
ال حبوش	56.5	1.1%
الادارة المحلية	50.2	1.0%
الاسكان الصناعي	674	13.2%
الاسكان القديم	38.6	0.8%
الاقتصادين	41	0.8%

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الامير	68.5	1.3%
البشائر	57.5	1.1%
البقاع	117.9	2.3%
البوفياض	76.4	1.5%
التضحية	94.7	1.8%
الثورة	85.6	1.7%
الحسين	56.5	1.1%
الحكيم	47.4	0.9%
الحي الصناعي	200.7	3.9%
الخضراء	218.8	4.3%
الرافدين	44.8	0.9%
الرسول	16.3	0.3%
الزاوية	23.8	0.5%
الزاوية	33	0.6%
الزعيلات	116.2	2.3%
الزهراء	48.8	1.0%
الزيتون	23.9	0.5%
السراي	89.8	1.8%
السكك	29.3	0.6%
السيف	19.3	0.4%
الشرقية الاولى	70.7	1.4%
الشرقية الثانية	12.9	0.3%
الشعلة	35.7	0.7%
الشموخ	145.5	2.8%
الشهداء	188.4	3.7%
الصابئة	30.3	0.6%
الصالحية الاولى	72.8	1.4%
الصالحية الثانية	50.2	1.0%
الصدر الاولى	150.6	2.9%
الصدر الثانية	89.7	1.8%
الطليعة	161.4	3.1%

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

العرجة	53.5	1.0%
العروبة	9.5	0.2%
العسكري	122.3	2.4%
العمارات السكنية	19.3	0.4%
العمارات السكنية القديمة	50.4	1.0%
الفداء	120.8	2.4%
الكرامة	81.6	1.6%
الكفاءات	36.3	0.7%
الكنازرة	31.6	0.6%
المتنزه	89.6	1.7%
الممرضات	65.9	1.3%
المنصورية	87.4	1.7%
المهيدية	90.4	1.8%
أور	116.7	2.3%
خلف مستشفى الهدى	138.6	2.7%
سومر الثانية	133.4	2.6%
سومر الاولى	132.1	2.6%
شارع بغداد	48.1	0.9%
قوى الامن الداخلي	91.4	1.8%
مجمع تينا	12.5	0.2%
المجموع	5123.9	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على امانة الناصرية، قسم المعلومات الجغرافيا، بيانات غير منشورة،2025.

ثامنا: المصطلحات:

1- البيئة:

أن لفهم تلوث البيئة وماذا تعني مشاكل تلوث البيئة تحتاج قبل كل شيء الى التعرف على علم البيئة الذي هو العلم الذ يدرس الكائنات الحية وعلاقتها بالبيئة المحطة بها وعلم البيئة علم قديم ولكنه لم يظهر للعيان الافي القرن التاسع عشر وفي النصف الاخير من القرن العشرين، ح تطور بشكل سريع ومفاجئ.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

2-التلوث:

هو التغير المباشر والغير مباشر على الخصائص الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية او الاشعاعية في أي جزء من اجزاء البيئة، وذلك نتيجة لتصريف او انبعاث او طرح فضلات او ملوثات بحيث تؤثر على الاستخدام النفعي للبيئة تأثيرا ضارا الامر الذي يؤثر على صحة الانسان وحياته والكائنات والنظام البيئي.

3-التلوث البيئي:

البيئة او الوسط هي عبارة عن حيز (مجال) مكاني له خصائصه الطبيعية والحياتية المميزة، اذا كان من الممكن النظر الى سطح الارض برمته على انه بيئة مميزة عن غيرها من بيئات الكواكب الاخرى في المجموعة الشمسية الا ان بيئة اليابس الارضي تختلف عن بيئة البحار والمحطات وغيرها من المسطحات المائية.

4-التلوث البصري:

يعرف التلوث بشكل عام بأنه غير مستحب فيه في احد عناصر البيئة يودي الى الاخلال بتوازنها، فهو اكبر المهددات للحياة على كوكب الارض ويمكن ان يكون مصدر التلوث ذاتيا عندما يتسبب الشيء ذاته في احداث التلوث سواء لنفسه او للبيئة المحيطة او يكون التلوث متبادل وتتحرك فيه القوى المسببة باتجاهين من الداخل الى الخارج وبالعكس، لذا يمكن تعريفة بأنه كل ما يطرح الى البيئة ويؤدي الى الانحطاط في الخصائص البيئية وذلك من خلال وجود مواد غريبة او أي مؤثر في احدى مكونات البيئة يجعلها غير صالحة للاستعمال او يحد من استعمالها وبذلك يكون التلوث هو التحول غير الملائم لمحيطنا نتيجة للفعاليات الطبيعية والبشرية.

او انه كل الاضطرابات الناجمة من الأخطاء المعمارية والتنظيمية والمخالفات العمرانية اضافة عن الظواهر التي تعد في حد ذاتها مظاهر سلبية تسيء الى ما حولها كالإعمال الإنشائية تؤذي الناظر عند مشاهدتها ومع تكرار ومرور الوقت على وجودها تفقد الشاهد الاحساس بالقيم الجمالية والذوقية وتكون تأثيراتها على البيئة والمجتمع.

1-1: أسباب التلوث البصري:

أولآ: أسباب اقتصادية:

إن هذا العامل له دورآ مهما في ظاهرة التلوث البصري للمدن لان الفرق المبين لهذا السبب الوضع المالي والمعاشي بين الدول المتطورة ذات الاقتصاد القوي والدول النامية ذات الاقتصاد

الصعب.(المشهداني، 2016: 18)، حيث ان الفرق الشاسع في دخل الافراد والمستوى المعاشي بين السكان في مختلف أحياء المدينة ادى بروز ظاهرة التلوث البصري وخاصة في الاحياء الفقيرة بدرجة أكبر من غيرها نتيجة النقص بالإمكانيات المادية والكثافة السكانية المرتفعة وظهور ظاهرة السكن العشوائي بشكل لا يتلاءم مع البيئة الحضرية الحديثة.(شلال، 2021)، تميزت بظهور نماذج معمارية مستحدثة بالعمارة الغربية.(دريول، 2024)، كما ان الضرف الاقتصادي المتدني سبب في بناء مسكن أو محل تجاري يتعارض مع شكل المباني في المدينة، سواء شكل المساكن او المحال التجارية.(والي، 2021)، ان التطور التكنولوجي له دور بارزآ في التباين بين القديم والحديث في نوع مادة البناء وطراز البناء والنماذج المستحدثة في البناء، اضافة الى ذلك ظهور النفايات في الأحياء السكنية وانتشار ظاهرة السكن العشوائي(الصبيح، 2012). يعد التدهور الاقتصادي احد الاسباب المسببة للتلوث البصري، حيث ان هذه الاسباب توثر مباشرتا على اتجاه العمارة بسبب استثمار رؤوس الاموال الاجنبية وانتشار نماذج معمارية مستحدثة متأثرة بالعمارة الاوربية وهذا اثرت بصورة كبيرة على الهجرة من الريف الى المدينة للعمل مما ادى الى تكدس السكان في المدن وظهور السكن العشوائي ويمكن ان نوعز ان هذه الاسباب ادت الى نقص الامكانيات المادية في الدولة او قلة التخصصات الموجة للاستثمارات في البيئة الحضرية مما ادى الى تدهورها، اضافة الى اهمال النظافة العامة واستعمال العناصر المشوه البيئة العمرانية واللجوء الى حلول غير نظامية في عمل الاضافات الخارجية للمباني حيث ادى ذلك الى ارتفاع معدلات التلوث البصري في المدينة، كما كانت العوامل الاقتصادية السبب المباشر في انتشار الفقر والبطالة والاحجام عن التعليم ودخول فئات صغيرة السن في سوق العمل وانتشار البائعة المتجولين واستخدام بعض السكان مختلف الطرق للمعيشة منها تربية الحيوانات وافتراش الارصفة بالبسطات ناتج عن ذلك عدم الاهتمام بنظافة الاحياء وتشويهها(المشهداني و عباس، 2016).

ثانيآ: أسباب قانونية:

يظهر التلوث البصري في المدن نتيجة عدم وجود محددات وقيود تشريعية لمخططي ومصممي المدينة (المعمارين والحضريين)،حيث لا تحكمها قواعد ونظم بنائية وتخطيطية.(شلال، 2021)، يؤدي ضعف القوانين الضابطة الإدارية والقانونية في زيادة ظاهرة التلوث البصري، تنتشر هذه الأسباب من خلال القرارات التي تتخذها الهيئات الحكومية والمؤسسات والتي تأثر بشكل مباشر او غير مباشر الي بروز ظاهرة التلوث البصري(دريول، 2024)، تنتقل ظاهرة التلوث البصري في أكثر الاحيان بسبب ضعف الجهاز الاداري، كما ان غياب القانون والتشريعات لفترة طويلة عن هذه المناطق يجعل من

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الصعوبة تطوير المدينة عمرانياً لأسباب عدة منها،كثرة الملكيات الصغيرة المفتتة والموزعة على الورثة،وغياب القوانين والتشريعات التي تتعلق بالارتقاء ونوعية المواد.(والي، 2021)، كما ان الأسباب الادارية من الأسباب التي لها دور في انتشار التلوث البصري نتيجة عدم وجود تصميم تشريعي واخفاء تفعيل القوانين التي تساعد في الحفاظ على الطابع الحضاري والتاريخي.(5). ان الحفاظ على البيئة والتقليل من حدة مشكلاتها واجب على الانسان لابد من القيام بها، ومن الضروري اعطاء التوعية والانذار لمحاولات الانسان الاعتداء على بيئته ويجب معاقبته اذ قام بالاعتداء على البيئة وتلويثها، وهذا يتم من خلال القوانين التي تنظمها السلوك البشري وهذا القانون يتم وضعه من قبل الجهات المختصة ووضع قانون يسمى (القانون البيئي)، كما ان التلوث البصري اصبح منتشرا في مدينة الناصرية في ظل عدم التنفيذ القانون الصادر في حماية جماليات المدينة من التشوهات البصرية.نتيجة غياب تطبيق القوانين في المدينة يؤدي الى تفاقم هذه المشكلة ويزيد من حدتها لذلك يجب وضع قوانين محددة تحكم سلوكيات الناس الخاطئة وفرض العقوبات والضراب على المخالفين والمتجاوزين على البيئة في مدينة الناصرية للتقليل من حدة هذا التلوث (المشهداني و عباس، 2016).

ثالثاً: أسباب استراتيجية:

أصبح الأداء المعماري ضعيف المتمثل في رداءة التخطيط وهبوط المستوى الفني للتصاميم من اهم العوامل في ارتفاع معدلات التلوث البصري.(شلال، 2021)، تسهم عن سوء التصميم الحضري وتدني مستوى تخطيط المدينة الى ظهور تشوهات في عمارة المدينة، كما ان سوء التصميم وانخفاض المستوى الفني للتصاميم الخاصة بالأبنية من الأسباب المهمة الناتجة عن التلوث البصري،فالتخطيط الغير متناسق من حيث الالوان ومواد البناء وواجهات الأبنية وعدم الاهتمام بالمخططين للعوامل الجغرافية لاسيما المناخ ادى الى عدم تناسق ووضوح التنافر البصري، كما ان غياب عامل التصميم واهمال اداءه في مدينة الناصرية المتمثلة بالعوامل الجغرافية منها عناصر المناخ وتعاونها مع احتياجات السكان نحو تخطيط افضل.(دريول، 2024).

رابعاً: أسباب سيكولوجية (قلة الوعي البيئي):

السبب الرئيسي في التلوث البصري هم السكان احيانا نتيجة السلوكيات وتباين الاذواق الشخصية في تصميم الوحدات السكنية او اختيار طلاء الوان المباني والمحلات والاسواق او في طريقة عرض السلع او في اختيار اماكن غير محددة لرمي النفايات وغيرها من الممارسات الضارة بالبيئة الحضرية نتيجة التلوث البصري (والي، 2021). بين ان التلوث البصري في منطقة الدراسة هو ناتج العلاقات

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الغير الصحيحة بين الانسان والبيئة أي وجود بيئة غير نظيفة وغير متناسقة مثلا تقبل الانسان انتشار النفايات في الشوارع يعني ان البيئة التي يعيش فيها الانسان اثرت على عملية احساسه مما جعلته لا يبالي في رؤية المناظر المؤلمة أي فقد الاحساس بالبيئة جميلة ونظيفة وان سلوك الانسان يعد اهم ابعاد التلوث البصري الخطير نتيجة التعاشر الذي ينتج عن معاشرة الناس للتلوث البصري الذي يحدث في المنطقة ومن ثم يعتاد الانسان حتى يصبح هذا التلوث جزء من اخو ولا يراه شيء ويفرض نوعا من الذوق والاختبار الغير مناسب بالاقتراب في بيئته وعم التعويض على ما يفرضه عليه الزمان والادوار كما يهدد امنه وسلامته الصحية والنفسية بسبب افتقاره لبيئة صحيحه نظيفة تتمتع بالقيم الجمالية والهدوء والتجانس وتبعث الراحة عند الانسان (المشهداني و عباس، 2016).

خامساً: أسباب ديموغرافية:

ان الزيادة الديموغرافية المترتبة في المدينة نتيجة زيادة كبيرة في معدلات النمو بسبب ارتفاع معدل الولادات وانخفاض معدل الوفيات نتيجة تحسين الوضع الصحي في المدينة بالإضافة الى ذلك زيادة الهجرة الوافدة اليها من الريف. يتضح من خلال معطيات الجدول (2) لاحظ في تلك المنطقة ارتفاع كبيرة في أعداد السكان بين تعداد وآخر بحيث ازداد الحجم السكاني في منطقة الدراسة إلى أكثر من ستة أضعاف خلال المدة 2009– 2017، فبعد أن كان عدد السكان عام 2009 نحو (643.137) نسمة ارتفع ليصل إلى (793.366) نسمة عام 2017، وقد يرجع سبب هذا الارتفاع إلى جملة من العوامل المتشابكة أبرزها انخفاض معدلات الوفيات نتيجة لتحسن الخدمات الصحية، وارتفاع المستوى المعيشي للسكان لاسيما خلال عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، الى جانب ذلك زيادة احصائيات الخصوبة الطبيعية بسبب الميراث الحضاري والاجتماعي المشجع على الزواج المبكر والرغبة في الانجاب وزيادة النسل إلى جانب تبني الحكومة العراقية سياسة سكانية مشجعة على الخصوبة خلال المدة (1970 – 1990) لتلبية أهداف ومخططات سياسية واقتصادية. اما على مستوى الوحدات الإدارية فيبدو اختلافا كبيراً في حجم السكان بين وحدة ادارية وأخرى نتيجة لتنوع الظروف الطبيعية والبشرية المؤثرة في توزيع السكان، حيث عملت قوى الطرد في بعض المحافظات بدفع السكان إلى مراكز الجذب في البعض الآخر، ويمكن تتبع ذلك الفرق عند استعراض توزيع السكان عام 2017 فما هو إلا انعكاس الصورة التوزيع في التعدادات السكانية السابقة، إذ تشير معطيات الجدول اعلاه لعام 2009 إلى تصدر قضاء الناصرية بالمرتبة الاولى بعدد سكانها البالغ (455.721) نسمة مسجلة نسبة (70.8%) من إجمالي السكان، وجاءت هذه النسبة نتيجة لتأثير العامل الإداري والهيمنة المركزية التي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

حظيت بها مدينة الناصرية باعتبارها تمثل مركز المحافظة ومقر لكافة الأنشطة والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، فضلاً عن تمتعها بنصيب أوفر من الخدمات المجتمعية الجاذبة للسكان، الأمر الذي جعلها بؤرة لاستقطاب الوافدين من داخل البلاد وخارجها. في حين جاءت المرتبة الثانية من نصيب ناحية اور بعدد سكاني بلغ (55.890) نسمة مشكلة نسبة (8.6%) من إجمالي السكان، وتشير هذه النسبة إلى تمتع الناحية أيضاً بعوامل الجذب السكاني المتمثلة بتوفر فرص العمل ووجود المؤسسات الحكومية والإدارية والخدمية، علاوة على العمق التاريخي والحضاري، وناحية سيد دخيل التي حلت بالمرتبة الثالثة بعدد سكانها البالغ (51.552) نسمة، وبنسبة (8.0%) من إجمالي سكان البلاد، بينما كانت المرتبة الرابعة من نصيب ناحية البطحاء البالغ سكانها (40.881) نسمة، ما يعادل(6.6%) من إجمالي السكان، تليها ناحية الاصلاح بفارق سكاني بسيط بلغ (39.093) نسمة، وبنسبة بلغت (6.0%) من إجمالي السكان، اما لعام 2017 فقد جاءت الناصرية بالمرتبة الاولى بعدد سكان بلغ (569029) نسمة، وبنسبة (71.7%)، في حين احتلت ناحيتي اور وسيد دخيل المرتبة الثانية برصد سكاني (66108،61599) نسمة على التوالي، ونسبتهم قدرها (8.3،7.7%)، شكلت ناحيتي البطحاء والاصلاح بين المرتبة الثالثة والأخيرة بعددهم السكاني البالغ (49640،46990) نسمة، مشكلة بذلك نسبة ضعيفة لا تتجاوز (6.4،5.9%) من إجمالي سكان البلاد، بسبب البيئة القاحلة للقضاء إلى جانب انحدار الأوضاع المعيشية والخدمية جعلت منها منطقة غير صالحة للسكن.

جدول (2) تطور عدد السكان في مدينة الناصرية للمدة (2009–2017)

الوحدات الإدارية	عدد السكان 2009	النسبة%	عدد السكان2017	النسبة%
مركز القضاء	455.721	70.8	569029	71.7
ناحية اور	55.890	8.6	66108	8.3
ناحية البطحاء	40.881	6.6	49640	6.4
ناحية سيد دخيل	51.552	8.0	61599	7.7
ناحية الإصلاح	39.093	6.0	46990	5.9
المجموع	643.137	100	793.366	100

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء محافظة ذي قار، تقديرات السكان لعام2017،بيانات غير منشورة.

سادساً: الأسباب المجتمعية والثقافية:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

انخفاض المستوى التعليمي والثقافي لبعض افراد المجتمع وإهمالهم للاعتبارات الجمالية، يساهم العامل البشري والثقافي في انتشار ظاهرة التلوث البصري في المدن متمثلة بالمدن المنحدرة من اصول ريفية وحديثة العهد في اكتسابها الصفة الحضرية مما ينعكس على ضعف لأداء الصوري كالتأثير الناتج عن الهجرة من الريف الى المدينة (المشهداني و عباس، 2016)، كما ان السلوك الاجتماعي المتدني لبعض افراد المجتمع له اثر على البيئة العمرانية.

سابعآ: المستجدات العالمية:

ان التقدم والتطور التكنلوجي والارتقاء بمستوى الخدمات المتقدمة في المدينة وتحسين الظروف الصحية وزيادة معدلات النمو وتغير بعض السلوكيات لدى بعض السكان، كما ان الانفجار السكاني، والانتشار التكنولوجي السريع والمعدل المالي لارتفاع الاسعار العالمية يسبب التلوث البصري، ان توفر وتطور الخدمات الاجتماعية والبنى التحتية لتوفر احتياجات المجتمع حيث تكون ضرورية تشرط على المدينة ليس كاحتياجات اساسية للأفراد فحسب بل تتعداها الى الكماليات خاصة نواتج التكنولوجية الحديثة (كوسائل الاتصال، الهاتف، النقال، أجهزة الكومبيوتر، أجهزة استقبال البث الفضائي، أجهزة التبريد والتدفئة). (شلال، 2021)

ثامنآ: الدواعي الأمنية:

ان الظروف الامنية التي واكبت التغيرات السياسية في العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص لها دورآ مهما في بروز التلوث، كما لعبت الحروب والصراعات السياسية والعمليات العسكرية داخل المدن وتوالها احداث تدميرية للبنى الارتكازية والحضرية، وفقدان عنصر الجمال وضاع مشهد المدينة من خلال اضرار مكونات البيئة، كما ان عدم الاستقرار السياسي له اثر على اغلب المراكز الحضرية بسبب توقف المشاريع الاستراتيجية التي من شأنها ان تساعد في تحقيق التنمية الحضرية المتوازية بين مختلف القطاعات الخدمية في المدينة(18)، كما اسهمت الظروف السياسية التي يعيشها العراق بشكل عام من حالة عدم استقرار سياسي وبالتالي فأن القرارات السياسية قد تكون ضعيفة يصعب تطبيقها، ح ان هذه الاسباب تكمن ف القرارات الساسة الركيكة والبطيئة التي تهدف الى حل مشكلة التلوث البصري بل والابقاء على هذه الظاهرة كما هي دون محاولة التدخل الايجابي للارتقاء بمستوى المدينة الحضاري فضلا عن الصراعات السياسية وما ينتج عنها من حروب وعمليات عسكرية وتعد من الاسباب المباشرة في انتشار ظاهرة التلوث البصري نتيجة ما تخلفه من فوضى وتدمير للبنى الارتكازية والتحتية وفقدان عناصر الجمال وضياع المشهد الحضاري، وان التأخير في اتخاذ القرارات السياسية

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

والعسكرية وعدم حل المشاكل المتزايدة في المدينة وبقاء المدينة على حالها دون التدخل للمساهمة في الارتقاء بها، كذلك فأن الاحداث العسكرية في العراق منذ عام 2003 وما اتبعها من اثار سلبية الى فوضى البنى التحتية والدمار الابنية في مدينة الناصرية (المشهداني و عباس، 2016).

تاسعاً: النمو السكاني لمدينة الناصرية للسنوات (1997- 2022م)

يرتبط النمو الديموغرافي على الزيادة السكانية الطبيعية، أي الفرق بين الولادات والوفيات عبر مدد زمنية متباينة، ويعد من ابرز المؤشرات الديمغرافية التي تعتمد الدراسة بشكل أساس على معرفة الزيادة الطبيعية في حجم سكان المدينة، وعلى الحركة المكانية للسكان الوافدين لها يتضح من خلال الجدول (3)، وجود تباين في معدل النمو من خلال الأعوام(1997-2022م)إذ بلغ عدد سكان الناصرية على اساس تعداد (1997) م نحو (438867) نسمه بمعدل (3.7) وبنسبه (37.0%) من مجموع سكان المحافظة البالغ (1184796) نسمه وحسب تقدير عام (2007) م ارتفع عدد سكان الناصرية (593735) نسمة بمعدل نمو بلغ (3.7%) من مجموع سكان المحافظة البالغ (1616226) نسمه وفقا لتقدير عام (2022) م إذ بلغ عدد سكان الناصرية (863.434) نسمة وبمعدل نمو (2.7%) من مجموع سكان المحافظة البالغ (2.321.851) نسمه، وبقدر (37.1%).

ان العدد السكاني الذي تلاحظها منطقة الدراسة متولدة عن ارتفاع معدلات النمو السنوي للسكان خلال الفترة الاخيرة، أدى ذلك إلى ظهور مشكلات متعددة ومتنوعة بسبب عدم توافق سرعة النمو والتطور للسكان واحتياجاتهم من جهة وتوفير الامكانيات الخدمية من جهة أخرى، فأثرت على كيان وتكوين وتخطيط المدينة، واصبح التوسع على حساب الواقع البيئي الذي ظهر في مشاكل الديموغرافيا.

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي ومعدل النمو في مدينة الناصرية للأعوام (1997-2007-2022)م

السنوات	عدد السكان/ نسمة	معدل النمو	النسبة %	المحافظة
1997 م	438867	3.7	37.0	1184796
2007م	593735	3.7	36.7	1616226
2022م	863.434	2.7	37.1	2.321.851

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء محافظة ذي قار، تقديرات السكان لعام (2007-2022)،بيانات غير منشورة.

2-1: مظاهر التلوث البصري:

اولاً: البناء قيد الإنشاء:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

يظهر هذا النوع من مظاهر التلوث البصري بشكل متزايد في مدينة الناصرية على نوعين.

النوع الاول: تحدث عن ترك صاحب الوحدة السكنية البناء بهيئة غير مكتملة، حيث يظهر هنا دور التكلفة المادية في تحديد مواد التشطيب النهائية للواجهات التي تحدد الشكل العام للمبنى،على الرغم من وجود مواد قليلة التكلفة الا ان صاحب المبنى يفضل السكن دون إتمامة، كلما طالت مدة الانجاز طالت المدة الزمنية للتلوث البصري الناجم عنها يتضح في صورة (1).

النوع الثاني: ظهور المباني والعمارات غير مكتملة البناء، التي تترك بهيئة هياكل جزئية او انصاف مباني دون انتهاء بنائها، مما بوجود منظراً مشوهاً للمناطق المتواجدة فيها، وبالتالي ينتج عنها اماكن ملائمة لتجمع النفايات المسببة للتلوث البيئي البصري في المدينة (المشهداني و عباس، 2016).

صورة (1) البناء قيد الانشاء في منطقة الدراسة

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ (30 /1/ 2025).

ثانياً: الازدحام المروري:

هو مشكلة كبيرة يعاني منها جميع مدن العالم نتيجة زيادة اعداد السكان وزيادة اعداد وسائط النقل اذ اصبحت الشوارع لا تستوعب اعداد السيارات المتزايدة يقابلها عدم توسع في الشوارع يعالج هذه الظاهرة المتسارعة، بينت الدراسة الميدانية ان سبب الازدحام المروري في منطقة الدراسة هو وقوف السيارات على جانبي الطريق، وهذا يرجع الى قلة توفر اماكن خاصة لوقوف السيارات، فضلا عن تواجد الباعة المتجولين على الشوارع وتجاوز اصحاب المحلات التجارية على ارصفة الشوارع حيث ادى ذلك الى خلق اختناقات مرورية وبالتالي حدوث تلوث بصري في مدينة الناصرية يتضح في

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الصورة(2). وتنتج هذه الازدحامات المرورية في احياء منطقة الدراسة نتيجة عدم كفاية الشوارع لاستيعاب الكثافة المرورية وكثرة السيارات فيها لان تحسن المستوى المعاشي يؤدي الى شراء اعداد كبيرة من المركبات لدى السكان ومختلف انواعها وبدون ضوابط خاصة بعد عام 2003 بحيث اصبحت المركبات لا تتناسب مع الطاقة الاستيعابية للشارع لان معظم شوارع المدينة نفذ وصممه في عام 1977 ومصممه بطاقة استيعابية معينة وهذه الزيادة في عدد المركبات لا تتناسب مع الزيادة في حجم السكان مما جعلت ازدحام مروري في مدينة الناصرية وخاصة في مناطق تجارية التي تتوفر فيها مكاتب التجارية والمطاعم والمولات والشركات مما سبب ارباك وتباطؤ في حركة المرور، فضلا عن انتشار الكثير من الحواجز الكونكريتية وعدم استخدام معدات حديثة والاعتماد على الطرق التقليدية في التفتيش كلها اسباب اثرت بشكل كبير في ازدياد الازدحام المروري في منطقة الدراسة (المشهداني و عباس، 2016).

صورة (2) الازدحام المروري في منطقة الدراسة

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ (30 /1/ 2025).

ثالثاً: النفايات الصلبة:

مظهراً من مظاهر التلوث البصري في المنطقة التجارية لمدينة الناصرية، اذ تعاني منطقة الدراسة من قصور واضح في اداء الاجهزة البلدية وقلة اعدادهم وعدم وجود وقت محدد لرفع النفايات، اذ تتكدس

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

النفايات في المنطقة التجارية التي تطرح انواع عديدة من الملوثات نتيجة حركة التسوق المستمرة وضعف الخدمة المقدمة من قبل البلدية فضلا عن عدم تعاون اصحاب المحال التجارية في جمع النفايات في حاوية خاصة بكل محال تجاري ومن ثم نقلها الى الحاويات المخصصة، كما ان اشكال واحجام الحاويات تكون مختلفة وكذلك اختلاف الوانها مما زاد من حدة التلوث البصري مما اعطى المنطقة التجارية منظرا غير حضاريا لا يتناسب مع مكانتها كمركز مدينة، صورة (3).وتعتبر هذه الظاهرة من المظاهر السلبية الناتجة عما يستخدمه الانسان من مواد غذائية وان تراكم هذه القمامة ناتج عن الاستهلاك العائلي والغريب ان البلدية في أي مدينة متمثلة في مصلحة النظافة ووضع الصناديق بلاستيكية خاصة لها حيث تؤكد ان المكان المناسب لهذه القمامة هي الحاويات وتزداد هذه الظاهرة بسبب عدم ثقافة الاستهلاك عند الانسان او المحافظة على الاصالة التي يمتاز بها النسيج المعماري التاريخي في المدينة (المشهداني و عباس، 2016).

صورة (3) النفايات الصلبة في منطقة الدراسة

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ (30 /1/ 2025).

رابعاً: عرض السلع والبضائع على الارصفة:

ان الكثير من اصحاب المحال التجارية يعملون في عرض السلع والبضائع على ارصفة الشارع او عملة التعلق او على شكل التكدس وغيرها من طرق العرض رغبة منهم في جلب اكبر عدد ممكن من الزبائن او هي عملية منافسة اصحاب المحال الاخرى، لذا اصبحت هذه الظاهرة تسبب تشويها للمنظر العام وقد تكون منفردة للزبائن، بلغ عدد المحال المتجاوزة في مدينة الناصرية (668 محلا تجاريا)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

موزعة على الشوارع الرئيسية في المنطقة المذكورة وبذلك يكون المظهر متداخل في استعمالات الارض ويعكس حالة من الفوضى وعدم الترتيب في المظهر الخارجي للمدينة (المشهداني و عباس، 2016). يتضح من جدول (4)، وصورة (4).

جدول (4) عدد المحال التجارية المتجاورة في مدينة الناصرية

اسم الشارع	العدد	النسبة %
شارع الحبوبي	170	25.5
شارع 30	133	19.9
شارع النيل	177	26.5
شارع ابراهيم الخليل	88	13.2
شارع عشرين (الدويرة)	100	14.9
المجموع	668	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2025/1/14.

صورة (4) عرض السلع والبضائع في منطقة الدراسة

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ (30 /1/ 2025).

خامساً: المناطق القديمة:

ينشأ التلوث البصري في المناطق الاثرية والتاريخية في مدينة الناصرية لعدة أسباب (المشهداني و عباس، 2016):

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

- فقدان التتابع الحضري بسبب اقتحام المباني الحديثة لتلك المناطق، شكل تناقضا واضح ما بين الحاضر والماضي.
- سوء الاستعمال، وانعدام الصيانة الدورية لهذه المناطق الاثرية، مما ادى الى تشويه البعض منها بصريا.
- ترميم المباني باستخدام مواد وخامات غير متوافقة مع الخامات الاصلية، أدى الى اختفاء معالم الكثير منها، وتشويهها بصريا.

وتتميز مدينة الناصرية بالعديد من المساجد التاريخية والاثرية القديمة منها (جامع الشيخ عباس الكبير، جامع اصحاب الكساء، جامع الامام الصادق (ع)،جامع الامام الحسن (ع)، مسجد معروف اغا)، والمناطق التجارية القديمة (المدرسة الاسدية،المدرسة الجلالية، المدرسة التاجية).

سادساً: شبكات الصرف الصحي:

تعتبر خدمات الصرف الصحي المعيار التي تقاس بموجبها كفاءة خدمات الحي السكني، والوحدات السكنية التي يضمها وجود شبكة مجاري منضمة وصحية ومتكافئة مع زيادة عدد السكان في المدينة، وزيادة نشاطاتهم وفعالياتهم،الحياتية المختلفة، وتصنف انظمة الصرف الصحي في المدينة الى صنفين (شلال، 2021):

- الصنف الاول: مجرى خاص للمياه الثقيلة، لصرف مياه الامطار قد يكون منفصل او مستقل.
- الصنف الثاني: مجرى خاص للمياه الثقيلة لصرف مياه الامطار قد يكون مشترك او موحد.

ظهر من المسح الميداني عدم توفر شبكة مجاري رئيسة لصرف المياه الثقيلة ومياه الامطار، وفي كثير من الاحيان يحدث انسداد في انابيب الصرف الصحي مما يسبب تسريب في الشبكة، وظهور مشاكل واضرار بيئية كبيرة، كانتشار الامراض والاوبئة. اضافة الى المنظر غير المقبول الذي يشكل احد مظاهر التلوث البصري في منطقة الدراسة، والروائح الكريهة التي تحدثها ضمن بيئة المدينة والاحياء السكنية فيها، ونلاحظ ان هذه المشكلة واسعة في حي الشهداء والتضحية (المشهداني و عباس، 2016).

سابعاً: السكن العشوائي:

يعد السكن العشوائي شكل من اشكال التلوث البصري في مدينة الناصرية، وتظهر هذه الظاهرة لعدة اسباب منها زيادة معدلات النمو السكاني والهجرة من الريف الى المدينة وانخفاض المستوى الاقتصادي للسكان يجاورها غياب الحلول الحكومية وعدم توفر مناطق سكن بديلة شأنها شأن بعض المدن العراقية.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تتصف هذه المناطق بتفشي ظاهرة الفقر وتدني الاوضاع البيئية وتدني مستوى الخدمات المقدمة فيها، وغالبا ما تبرز هذه المشكلة بعدة انواع منها.

- التعدي على اراضي الغير سواء كانت عادة للقطاع العام او القطاع الخاص.
- ظهورها في مناطق اطراف المدينة.
- تتوفر في مناطق غير ملائمة للسكن من الناحية البيئية نتيجة معدلات التلوث المرتفعة.

تتمثل هذه المناطق بعدم توفر شبكات الصرف الصحي مما ادى الى تراكم المياه في المساحات الفارغة وبصورة عشوائية وتراكم النفايات بمختلف احجامها مما يتسبب مستويات عالية من التلوث وتتركز هذه المناطق في احياء اطراف المدينة (التضحية، الشهداء، الزهراء، الفداء).

يعد السكن العشوائي من اهم المشكلات التي تعاني منها مدينة الناصرية نتيجة ما يشكله من بؤر للبوس والفقر الحضري مما يشكله من تلوث بصري للحالة العمرانية (المشهداني و عباس، 2016).

ثامناً: المباني المهجورة:

تعني الوحدة السكنية ذات الطابع الشرقي التقليدي، التي تفتقر الى الصيانة الدورية وعدم توفر الخدمات فيها، مما ادى هجرها وتحولها الى مناطق غير صالحة للسكن، معظمها في المناطق السكنية القديمة في قضاء الناصرية منها (حي الزهراء، حي الفداء، حي الموحية) (شلال، 2021)

تاسعا: الادوات والالات التي استخدمت في الدراسة الميدانية:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة جهازين من اجل ترسخ الدراسة وحجم التلوث البصري في مدينة الناصرية وكانت الاساس في هذه الدراسة هو كاميرا نيكون (*D7100 Nikon*)، تبلغ دقة التصوير فيها 24.1 ميكا بكسل تحتوي على شاشة عرض خلفية بحجم 3.2 انش وبدقة 1.2 مليون بكسل حيث تتسم بخاصية الاتصال اللاسلكي، والاخر هي كاميرا موبايل بروا ماكس 15 تبلغ دقة التصوير 60 ميكا بكسل.

صورة (5) الادوات والالات التي استخدمت في الدراسة الميدانية في منطقة الدراسة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ (30 /1/ 2025).

الاستنتاجات:

1-ظهر وجود عدد كبير من الملوثات البصرية في مدينة الناصرية بواقع (5123،9) ملوثا بصريا تنتشر بشكل متباين ومتفاوت بين احياء مدينة الناصرية.

2-بينت الدراسة ان اهم مظاهر التلوث البصري هو الازدحام المروري وعرض السلع والبضائع على الارصفة والنفايات الصلبة التي كان لها تأثير كبير في شكل المدينة.

3-اظهرت الدراسة الميدانية ان عدد المحال المتجاوزة في منطقة الدراسة بلغت (668 محلا متجاوزا) موزعة على الشوارع الرئيسية.

4-عدم اكثار السكان بالجوانب الجمالية لمدينة الناصرية أي الاهتمام يكون بالجانب الجمالي للمبنى السكني منفردا.

5-هناك العديد من الاسباب التي ادت الى حدوث التلوث البصري في مدينة الناصرية حيث كان اكثرها اهمية هو الاسباب الاقتصادية ديموغرافية وسيكولوجية.

6-لعب السكن العشوائي والمناطق الاثرية والتجاوز على الارصفة دورا فاعلا في تفاقم حدوث التلوث البصري في مدينة الناصرية.

7-اظهرت الدراسة ان الوضع الامني بعد عام 2003م كان سببا لتلوث البصري بإلغاء القوانين وحل المؤسسات مما شجع على الفوضى داخل المدن لاسيما مدينة الناصرية.

8-تعد دراسة التلوث الصري ذات اهمية كبيرة ضمن الدراسات الحديثة من اجل الوصول الى بيئة سليمة وصحية بصريا ونفسيا للسكان.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

التوصيات:

1-الحد من المناطق العشوائية (التجاوزات) التي ظهرت بعد عام 2003 وازالة المقام منها من خلال مشاريع تخدم السكان مع مراعة الضوابط والقوانين والرؤية الجمالية لهذه المشاريع.

2-وضع خطط متكاملة من قبل الجهات المعنية بالمحافظة لمكافئة الآفات الزراعية بصفة عامة.

3-رفع كافة التجاوزات والتعديلات على الارصفة والشوارع من قبل البائعة المتجولين والمحلات التجارية والصناعية لتوفير مسارات لحركة الاشخاص للتقليل من الحوادث المرورية والازدحامات.

4-وضع الشروط والضوابط لأحجام وانواع اللافتات الدعائية تنفذها ادارة المدينة وتلزم اصحاب المحلات بها وتحديد الاماكن المخصصة لها.

5-فرض غرامات على كل شخص يقوم برمي النفايات بشكل عشوائي في الاحياء السكنية.

6-محاولة حل مشكلة الصرف الصحي في داخل الاحياء وهذا بالنتيجة يقلل من التلوث البصري.

7-يجب اقامة الندوات والدورات التثقيفية التي توضح للناس اهمية جمال المدينة وكيفية الحفاظ عليها من اجل التقليل من التلوث واشكاله كافة.

8-الزام اصحاب قطع الاراضي المتروكة بإقامة اسيجة حول قطعهم من اجل المحافظة عليها حتى لا تكون مكانا لرمي النفايات وانقاض البناء.

المصادر

[1] الزبيدي، صبيح لفته فرحان. (2016). التلوث البصري في المشهد الحضري التجاري: محاور منتخبة في مدينة الكوت. مجلة واسط للعلوم الهندسية، 4(1). كلية الهندسة، جامعة واسط.

[2] الزيادي، زينب زغير جابر. (2024). بعض مظاهر التلوث البصري في منطقة الأعمال المركزية لمدينة السماوة. مجلة آداب البصرة، (107).

[3] الصبح، علي مصطفى مهوس. (2012). مظاهر التلوث البصري في مدينة البصرة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا.

[4] عبد الله، محمد فؤاد. (2006). دور بعض الخصائص الموقعية والموضعية في تشكيل وتوجيه التنمية الحضرية في مدينة الحلة. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، 9(1-2).

[5] دريول، حنان حسين. (2024). التلوث البصري وأثره على البيئة الحضرية لمدينة بغداد. مجلة كلية المستقبل الجامعة، 6(3). عدد خاص بأعمال مؤتمر "مستقبل الأداء الأكاديمي في ضوء

أبعاد التنمية المستدامة"، بغداد، 2024/7/6.

[6] شلال، صلاح عدنان مجول. (2021). التلوث البصري في مدينة الفلوجة. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (3).

[7] المشهداني، لطيف ماجد إبراهيم، و عباس، سها فاضل. (2016). أسباب ومظاهر التلوث البصري في بعض مناطق مدينة بغداد – جانب الرصافة. مجلة كلية التربية الأساسية، 22(96).

[8] الموسوي، إيلاف علي مرزوك. (2017). التلوث البصري في مدينة كربلاء المقدسة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البصرة، كلية الآداب.

[9] والي، عقيل كاظم، و حسين، جعاز ناصر. (2021). التلوث البصري في البيئة الحضرية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (51).